

شبكه ۲۶ جهة رسمية لقمع النساء في إيران 19/أبلول ــسيتمبر ٢٠١٦

المقدمه:

يرتكز النظام الإيراني المعادي للمرأة والعائد إلى عصور الظلام على ركيزتين في الداخل و تصدير الإرهاب إلى الخارج لضمان بقاء سلطته.ففي القمع الداخلي هناك يكون لممارسة قمع النساء بحجة الحجاب أهم دور بالذات.غير وبسبب عدم خضوع المرأة الإيرانية بهذا الإرغام وصمودها على حقها لاختيار ملبسها لقد أصبحت هذا الموضوع مسئلة سياسية وأمنية للنظام أيضاً.

فعليه فإن أول واجب للجهات الحكومية المختلفة قمع النساء حول عدم الالتزام بالحجاب كما أعلن أشتري القائد العام لقوة الانتظامية في كانون الأول -نوفمبر٢٠١٥ بأن هناك في موضوع العفاف والحجاب ٢٦جهة مسؤولة .

الجهات الرسمية المسؤولة عن ترهيب المرأة

كان موضوع قمع النساء والحجاب القسري منذ بداية تسلم نظام الملالي السلطة أول ما قام به في عام ١٩٧٩وأخذ يتسع نطاقه طيلة ٣٧عاماً الماضية بصورة مستمرة ومنتظمة. ففي نيسان نيسان - ١٩٠٠ أقر برلمان النظا قانوناً بعنوان "قانون توسيع حلول تنفيذية للعفاف والحجاب "وحدد مسؤولية تطبيق الحجاب القسري لـ٢٦جهة حكومية على أقل تقدير.

هذا وتشير هذه الخطة في قسم السياسات والحلول إلى "أولوية موضوع الحجاب والعفاف في برامج الجهات التنفيذية للبلاد كما يحدد بأن "الرقابة على الالتزام بالحجاب " ضمن مسؤولية هذه الجهات أيضاً.

إن هذه الحلول تشمل ما يسمى بـ"إحياء تقاليد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حول الحجاب والعفاف"أيضاً فمعناه تدخل عناصر غير رسمية رجعية والتحرشات للنساء في الشوارع حيث أسفر عن ممارسات العنف الوحشية المنتظمة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ مثل رش الأسيد والضرب بالسكاكين ضد النساء من قبل عصابات حكومية .

وفيما يلي أسماء ٢٦جهة مسؤولة لإرغام الحجاب القسري مع ذكر واجباتهم بصورة ملخصة: ١-من واجبات برلمان النظام تشريع مبررات قانونية لانتهاك حقوق النساء بشكل لوائح كما أسفر في عام ٢٠١٤ خطة دعم عن آمري بالمعروف وناهي عن المنكر إلى ممارسات رش الأسيد الواسعة . ولكن النظام لم يقتنع بهذا المدى ويفكر بخطط أوسع من هذا أيضاً. كالتالي:

التمهيد والإقرار بخطط لتسهيل الزواج

- تعديل قوانين عقوبة عصابات توسيع ثقافة ضد الحجاب
- ٣-هناك توسيع نطاق عمل للسلطة القضائية من خلال إجرائات ظالمة وقمعية تحت غطاء ٥واجبات.
- -تقديم مقترح لتحكيم قوانين تعزيز نفاذ عمل ضباط معاقبة المرتكبي سوء الحجاب بدعم قضائي
 - تشكيل مراكز عدلية وشعب خاصة لتحدي ضد سوء التحجب في المدن و الشعب.
- -أعلنت العلاقات العامة للعدلية العامة لمحافظةمازندران في ١١/كانون الثاني –يناير٢٠١٦ أنه تم خلال شهر واحد عمليات تذكيرية حضورية في وحدات الإرشادوالحوزات القضايئه للمحافظة لـ١٤ ألفاً و١٨٣شخص كما تمت نفس العملية لـ٢٩٠شخص عن طريق الهاتف أيضاً.

هذا وفي الأيام الأولى من شهر حزيران –يونيو من العام الجاري أعلن المدعي العام لمدينة طرقبة من ضواحي مدينةشانديز في محافظة خراسان عن حظر دخول راكبات الدراجات الهوائية إلى المدينة

٣- لوزارة الداخلية ١١واجباً يشمِل الإشراف على جميع الجهات لالتزامها بالحجاب القسري.

٤-لسلطة الانتظامية ٢١ واجباً أهمه كالتالي:

-تذكير للأشخاص مرتكبي سوء الحجاب في المرافق العامة للمدينة والتصرف معهن حسب الضوابط القانونية .

-تقديم مقترح للمراجع المشرعة لإقرار لوائح قانونية بخصوص الالتزام بالحجاب.

.-الضبط والسيطرة لوضعية المراكز التفريحية والعامة مثل المتنزهات وقاعات السينما والقاعات والأماكن الرياضية والمناطق الجبلية والسواحل البحرية والجزائر والمناطق التجارية الحرة والمطارات والشواطئ..

.-السيطرة والضبط بشكل جدي على رعاية الحدود والحجاب في المجمعات السكنية والأبراج والبلدات.

إرغام من يقيم الحفلات العرس لرعاية مبادئ نظام الملالي القمعية .

إرغام مراكز المكياج برعاية الحجاب المطلوب للملالي و السيطرة على دخول وخروج العروس والمرافقي لها.

--إبداء الرأي بخصوص الفعالية أو عدم الفعالية للجهات التي يتوقع ترويج الفساد منها ومنع فعاليات الوحدات المهنية المخالفة .

فيما يلي بعض فعاليات هذا الجهة خلال أقل من السنة الماضية من تشرين الأول -أكتوبر ١٥-٢حتى تموز-يونيو ٢٠١٦:

في ٨/تشرين الثاني -نوفمبر٢٠١٥ قال منتظرالمهدي معاون اجتماعي لقوة الانتظامية : " إن العفاف والحجاب مثار قلق رئيسي لقوة الانتظامية حيث أصبحت دوريات الإرشاد ٤٠مرة . التصرف واجب قوة الانتظامية وستتصرف باستمرار مع المخالفين

هذا وأعلن "حسين ساجدي نيا"قائد قوة انتظامية بطهران في كانون الأول-ديسمبر ١٤-٢عن افتتاح شرطة خاصة للأطفال

واليافعين.

وفي حزيرن –يونيو ٢٠١٦ أعلن قائد قوة الانتظامية في محافظة جيلان عن تنفيذ خطة جديدة للسيطرة على شواطئ شمال البلاد حيث تخضع ١٤٠نقطة ساحلية تحت سيطرة القوة الانتظامية الرسمية وغير مرئية وقوات التعبئة (البسيج).

وفي هذا الشهر أضيفت دوريات شوارع في جميع الأماكن كما قال رئيس عدلية إصفهان :

"خصصنا عجلات لأخوات آمرات بالمعروف وناهيات عن المنكر".| أخير قائد الحرس في كرمانشاه عن اجراء وناورة حول سيطرة الشوارع و د

أخبر قائد الحرس في كرمانشاه عن إجراء مناورة حول سيطرة الشوارع و ملابس النساء. وكالةٍ فارس الحكومية -٢٢/حزيران –يونيو ٢٠١٦)

كما أعلن قائد الحرس في مدينة بوشهر (جنوبي إيران)أنه ومنذ بداية شهرمارس ١٦٠٦لحدالآن تم ٦٤ ألف تحذير على النساء حول التحجب وخلال نفس الفترة تم استدعاء أكثرمن١٢٦٢ إمرأة إلى مقر شرطة الأمن الأخلاقي وفضلاً على إيقاف ٢١٥عجلة في المحافظة تم التصرف مع ٥٠٠مشكوك بكشف الحجاب(وكالة مهر الحكومية -١٩/حزيران –يونيو٢٠١٦).



تم معاقبة أكثر من ٣٠شخصاً من الرجال والنساء الشباب الذين كانوا قد اعتقلوا خلال احتفال التخرج في مدينة قزوين بضرب ٩٩ضربة سوط . وأفاد المدعي العام لمدينة قزوين، هناك تم إدانة هؤلاء الشباب بـ ٩٩ضربة سوط فتم إجراء الحكم بنفس اليوم . كما هدد أن اعتقال الأشخاص في الحفلات المختلطة سيسجل في ملفهم كسابقة جزائية ليؤثر في مستقبلهم الدراسي والتوظيفي بالذات.(موقع ألف الحكومي -٢٠/أيار –مايو٢٠١٦).

هذا وتستمر هذه الاعتقالات في الحفلات . تم اعتقال ٤٠رجلاً و٣٠ إمرأة لمشاركتهم في حفلة(وكالة إيسنا الحكومية ٤/حزيران –يونيو٢٠١٦)

كما احتجز ٢١شخصاً في حفلة ليلية . وأضاف المدعي العام لمدينة كرمان (جنوبي إيران) ضمن إعلان هذا الخبريقول: "تم احتجاز ٤متهمين من النساء بسبب كشف الحجاب علناً حسب أمر قضاة خاصة "(موقع تابناك الحكومي ١١/حزيران –يونيو٢٠١٦).

هذا وفي شهر رمضان تشبث جديد للقوات القمعية للقمع ويصبحون أكثر وحشياً.

أعلن قائد قوة الانتظامية في محافظة همدان يوم الجمعة ٣/حزيران –يونيو شروع عمل دوريات خاصة لشهر رمضان في ٨نقاط ما يسمونه الحجاب والعفاف ودوريات الأمن الأخلاقي (حسب وصفهم)وأضاف أن جميع مراكز الشرطة والمخافر يرصدون وضعية الصيام.

كما أعلن نائب قيادة قوة الانتظامية قائلاً: "متزامناً مع حلول شهر رمضان سنزيد عدد دوريات الانتظامية والمخافر و الدوريات السرية في المحلات(وكالة مهر الحكومية - .

۵-تتعرف قوات البسيج (التعبئة) بست واجبات في كافة الأماكن و التجسس والتدخل في جميع شؤون الناس الخاصة . الجدير بالذكر أن للبسيج شعب في المدارس والجامعات والمجاميع الطبية والمهندسين والأساتذه والدوائر والنساء .كما يراقبون المجتمع ومراكز مثل المدارس والجامعات والمساجد والمحلات والدوائر بشكل محسوس وغير محسوس.إن هؤلاء الأوباش يعملون كمعتمد و ضابط القضاء وناجا في الأماكن العامة في المجتمع.

لقد دربت هذه الجهة لحدالآن ٥٢ألفاً كخبراء العفاف والحجاب للحضور في المدارس والجامعات. هناك منظمة بسيج المجتمع للنساء ضمن ٢٢جهة للتعبئة(البسيج) لا شك أنه للنساء البسيجيات دورجدي في قمع مقاومة النساء واعتقال الناشطات .

٦-البلديات. لها ١٠واجبات تتلخص في محورين رئيسيين:

١-ضمان الفصل الجنسي عن طريق توسيع المتنزهات والملاعب المنفصلة للنساء والبنات وكذلك سيارات الأجرة للنساء.

 ٧- ركن إحياء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وله ١١واجباً ويقوم عن طريق القوات غير الرسمية بقمع النساء والتجسس ضدهن إذ يعتبر العمل الصالح في ثقافة الملالي يختصر في تقييد النساء وإرغامهن على التحجب القسري ويجب عقوبة النساء الخاطئات في الالتزام بالتحجب. وفيم يلي بعض واجبات هذا الركن:

-من أعمال ركن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تشجيع الناس بقمع النساء تحت غطاء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكرفي الدوائر والأماكن العامة كما يقوم باستطلاع التجمعات والتشكلات والمهن و تجمعات النساء الخاصة لتدوين مصرف المعلومات.

٨-لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ٢١واجباً يشمل بشكل عام مراقبة وسائل الإعلام والإنترنت وإشاعة نماذج الأزياء المطلوبة للنظام والإشراف على التنظيمات الفنية مثل الكنسرت والمعارض و رصد حضور النساء بالذات في الأفلام السينمائية والمطبوعات بشكل مستمر.

٩-وزارة المواصلات و تقنية المعلومات ولها ٨واجبات منها الفلترينك والتنقيح الرقابي للمناخ المجازي . واغلاق المواقع الالكترونية المضادة للحجاب القسري والتسريع في إيجاد منظومة فيلترينك الذكية.

- -رفع تقرير إلى اللجنة كل ٦"أشهر حول نسبة المراجعة الى المواقع الالكترونية المضادة للأخلاق.
 - -التصرف مع المؤسسات الإنترنتية التي تسهل المواقع المحظورة وإيقاف نشاطاتهم.
- •١-منظمة الإذاعة والتلفزيون، ولها ٣١واجباً.وكمثال، إنتاج برامج للأطفال متناسبة مع ثقافة الملالي المعادية للنساء ، والإشراف المستمر على الإعلام التجارية من منطلق الحجاب القسري للنساء، وتدوين سياسات معينة حول كيفية الأزياء ومكياج الفنانين والمعدين واتخاذ سياسات انضباطية للفنانات من النساء في منظمة الإذاعة والتلفزيون.كما لهذه الجهة مسؤولية منع تشجيع المعدين والفنانين المشاهير الذين لا يظهرون حسب رغبة الملالي في المرأى العام.
 - ۱۱-منظمة الأعلام الإسلامية ولها ۱۲واجباً مضمونها إنتاج أعلام موهنة ضد النساء للإرغام بتشجيع الحجاب ويتم نصب هذه الأعلام في قاعات الانتظار في المطارات و سكك الحديد والموانئ واللوحات الالكترونية والميادين والتقاطعات.

١٢-منظمة التدريب البدني التي تقوم بفرض الضغوط على النساء مع ١٨ عنواناً من الواجبات منها: -تصعيد نسبة الوثوق من رعاية موضوع العفاف والحجاب في الملاعب والقاعات الخاصة بالنساء.

-عدم دخول النساء القاعات الرياضية الخاصة للرجال تحت أي عنوان (المتفرج و...)

-التذكير الجدي لأشخاص لا يلتزمون بالعفاف والحجاب في مداخل الأماكن الرياضية.

قبل عامين ، وقبل شروع مباريات الكأس العالمي لكرة الجدار ٢٠١٤ أعلن أمين الاتحاد لكرة الجدار لإيران ، حظر دخول النساء النادي حيث تجمعت جماعة من النساء أمام "نادي آزادي١٢٠٠٠ " احتجاجاً على منع النساء مما أدى إلى ممارسات العنف و احتجاز العدد منهم(وكالة إيلنا الحكومية ١٥/حزيران –يونيو ٢٠١٤)

هذا وفي خضم ألعاب عام ٢٠١٥ أعلن وزير الداخلية لروحاني مجدداً منع دخول النساء الإيرانيات إلى المراكز الرياضية (موقع فراديد الحكومي ١٦/حزيران –يونيو٢٠١٥)

أعلن النظام الإيراني في المباريات الأخيرة لكرة الجدار العالمية والتي جرت في أيام ١ -٣/يوليو – تموز ٢٠١٦ منع بيع البطاقات للنساء أيضاً.

١٣-هناك ٢١واجباً لوزارة التعليم والتربية وفيما يلي الواجبات المفصلية :

- -درج موضوع الحجاب في الكتب الدراسية في كافة مستويات الدراسة.
- -التأكيد على ضرورة الالتزام بملابس حسب النموذج الإسلامي و تحديد الألوان والموديلات لملابس الطالبات على هذا النمط.
 - -فصل الجنسي للأماكن التعليمية.
 - -ترويج تشكيل العائلة في أعمار واطئة عن طريق الكتب الدراسية.
 - للطالبات الملتزمات بالتحجب الإسلامي.
- تخصيص التحفيزات لمديرات المدارس اللاتي يسيطرن على التزام الموظفات والطالبات بالتحجب محاسبة مديرات المدارس عند الإهمال في رعاية الحجاب القسري من قبل الطالبات. ١٤-وزارة العلوم والبحث والتقنية للجامعات والمراكز العالية ١٧واجباً أهمها كالآتي: -مراقبة جدية على تنفيذ النظام الانضباطي للطلاب حول التحجب.

- -إعطاء الأولوية للملتزمات بالتحجب القسري للنظام وتعريفهن وتشجيعهن.
- -التصرف غير المباشر مع الأشخاص المؤثرين لإشاعة الملابس الغير مناسبة وعدم استخدام من لا بهتم بالتحجب.
- -تدوين التقرير السنوي من وضعي» العفاف والحجاب ورفعه إلى المجلس الأعلى للثورة الثقافية. -١٥-وزارة العمل والشؤون ا لاجتماعية مسؤولة أمام ٥واجبات لتمهيد إمكانيات أكثر لتطبيق الفصل الجنسي في المجتمع والإشراف على الالتزام بالحجاب في المحاضرات والدورات التدريبية المختلطة حسب الضرورة.
- ١٦-وزارة التجارة مع ١٣واجباً منها الضبط والسيطرة المستمرة ومؤثرة على عمل المحال التجارية والورش الإنتاجية للأزياء والدعم المالي الشامل عن ورش إنتاج أقمشة العباءات وكذلك تقديم مقترحات معينة لإقرار قوانين محدده للتصرف مع المخالفين في الورش الإنتاجية والرقابة على نوع التعليب وعدم استخدام الصور غير ملائمة في الأعلام التجارية للسلع.
- ١٧-على وزارة الخارجية مع ١٠واجبات سيطرة النساء في السفارات و الاتصال مع مواطني بقية البلاد. -الإشراف على الاتصالات و عمل السفارات والمراكز الثقافية الخارجية.
- -الإشراف والسيطرة على الحفلات والضيافات في السفارات و المنتمين الأجانب والإيرانيين المشاركين فيها.
- -التعاون الجدي مع القوة الانتظامية لاستطلاع والتصرف مع الإيرانيين الناشطين ضد الأخلاق.
 - التذكيرات اللازمة لمنتمي السفارات في البلادالآخرى لرعاية ضوابط الحجاب.
- ۱۸-هناك ٤واجبات لوزارة الشؤون الاقتصادية والمالية لمنع استيراد الدمي والمانكنات واللوحات الأعلامية ضد الحجاب ووضع الضرائب الجمركية للأزياء و مستلزمات المكياج و....
 - ١٩-لوزارة الصحة ١٧ واجباً أيضاً.
 - -تدوين وتبليغ النظام الانضباطي مع التأكيد على توسيع الحجاب.
 - -الإشراف الأكثر على المستشفيات الخصوصية لغرض ترويج الحجاب.
 - -الاهتمام على الحجاب كاشتراط في التنصيبات وتعيين الموظفين والمدراء
 - وضع تسهيلات خاصة للتزويج الطلابي
- -الإشراف على رعاية الحجاب في المنظمات الخارجية مثل يونسكو ويونيسف ومنظمة الصحة العالمية و... وتوحيد ملابس الموظفات الشاغلات في المراكز المذكورة أعلاه.
- •٢-لوزارة الإسكان والعمران ٩ واجبات في قمع النساء. واجب هذه الوزارة في تصاميم البيوت حيث لا يشرف عليها المارة كما يجب في المجمعات السكنية الكبيرة تخصيص مسكن للملالي الحكوميين ليتمكنوا من التدخل في شؤون الناس عن كثب.
- ٢١-لوزارة الطرق والنقل ٧واجبات أيضاً وعليها ترويج الحجاب القسري وعدم توظيف الموظغات ذات سوء التحجب و توصيل تقرير الأفراد الخاطئين للجهات الانتظامية والقضائية.
 - ٢٢-وزارة المديرية والتخطيط ٩واجبات . إيجاد التسهيلات والموارد المالية لسائر الجهات في تنفيذ الخطط القمعية ضد النساء وتدوين ضوابط لمنع اشتغال النساء تحت غطاء الحجاب من واجبات هذه المنظمة.
 - ٢٣-منظمة تحسين البيئة مع ٥واجبات يحدد من لا يلتزم بالحجاب المطلوب للملالي كمجرمين وتحاول إرغامهم بقبول اعتقاداته التطرفية بأساليب الحبس والتدريب.

على هذه المنظمة وبعد تحديد مستوى جرمهم التنسيق مع منظمة السجون لإصلاحهم. على هذا المنظمة ترويج التحجب القسري في أماكن تحت سيطرتها في الروضات.

72- على مركز شؤون النساء والعائلة مع ٦واجبات النشاط في مجال الملابس المطلوبة للملالي. ٢٥-منظمة الشباب التي تعمل في جميع البلاد لإيجاد المعنويات وتثقيف الشباب ولكنها في إيران لا يعمل إلا لقمع الشباب مع ١٤واجباً في إطار الحجاب القسري.على هذه المنظمة تقديم المقترحات لأساليب مؤثرة من أجل إرغام الحجاب القسري مع ضوابط تطبيقها بالذات.

٢٦-منظمة التراث الثقافي والسياحي مع ١١واجب يسيطر على السياحين والوفود المرافقه لها وطبعاً الزوار الإيرانيين إلى الخارج. تتم هذه السيطرة كالآتي:

- -دراسة تأهيل الراغبين للعمل في هذه المنظمة من قبل الحراسة لتأمين الأمن الأخلاقي .
 - -الإشراف على الفرق السياحية الأجنبية
- -الإشراف والسيطرة على تحديد سفر السياحين الإيرانيين إلى المراكز السياحية في خارج البلاد. -الجهات العليا المراقبة على إرغام الحجاب
- -ما قرأتم كان عبارة عن شبكة الخناق والقمع الأسود من قبل نظام الملالي لممارسة القمع ضد النساء ولكن هذا ليس كل الموضوع . هناك في أساس حكم ولاية الفقيه جهة تسمى المجلس الأعلى للثورة الثقافية يرأسها رئيس الجمهورية شخصياً . تم تأسيس هذه الجهة بعد الثورة ١٩٧٩ الإيرانية بأمر مباش
- من مؤسس هذا النظام خميني. لهذه الجهة دور مهم في وضع السياسات وتدوين الضوابط كما تلعب دور سيطرة بقية الأجهزة أيضاً.
- إحدى الحوزات المحدده لهذه الجهة تدوين سياسات حول النساء حيث يتطرق هذا المجلس في المادة ٥٦٦ المقرر في تموز –يوليو ٢٠٠٥ إلى استراتيجية توسيع ثقافة العفاف منها النقاط التالية:
- -تبيين دور العفاف والحجاب في تعزيز الكيان الوطني والثقافي للشباب وتأثيره على الاستقلال الثقافي والسياسي للبلاد.
- -الإشراف الدقيق والشامل في الإنتاج ونشر الكتب والصحف والمجلات السينمائية بالنسبة لرعاية حريم العفاف والحجاب من ناحية الشكل والمضمون.
 - -تبيين ضرورة الالتزام بالحجاب والعفاف في البرامج الثقافية والأعلامية والفنية.
 - -التنسق وتوحيد السياق المستمر في تحدي الانتهاكات الثقافية من قبل الأجهزة المختلفة.
 - -تدوين المقررات اللازمة لمنع الاستيرادات الغير مناسية مع ثقافة العفاف والحجاب.
- -لاشك أن هذه المحاولات لا تكفي لإرغام النساء على الخضوع للتحجب القسري حيث أمر رئيس الجمهورية لوزارة الداخلية لتدوين تقرير شامل من وضعية العفاف في البلاد بتعاون مع المجلس الاجتماعي لمدينة طهران الهدف من هذا التقرير، دراسة الحلول الجديدة لإرغام الحجاب القسري حسب ما عنونوه (وكالة فارس الحكومية ١٢/٢موز-يوليو٢٠١٦).

أخبرت وكالة الأنباء "إيرنا " الرسمية في ٢٠/حزيران –يونيو٢٠١٦) عن شروع عمل لجنة جديدة في البرلمان المسماة بـ" لجنة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"الخاصة للنساء والعوائل .



لقد تأسست هذه اللجنة في إطار انتظام قانون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتنفيذ قانون دعم عن آمري بالمعروف وناهي عن المنكر. هذا و أعلن موقع "تابناك " الحكومي يوم ٢٣/حزيران –يونيو٢٠١٦ عن تشكيل فريق عمل حول الحجاب والعفاف في وحدة العلوم الدوائية في الجامعات.

وآعلن المدعو"محسن دعائي" الأمين العام لجبهة الحجاب والعفاف : " هناك أكثر من ٥٠١مؤسسة فعالة حول العفاف والحجاب بقابليات مختلفة في هذه الحوزة حيث تتشكل عن المؤسسات والناشطين في الثقافة وفي انسجام مرتبط بالعفاف والحجاب.(وكالة مهر الحكومية ٢٠/تموز-بولبو۲۰۱٦)

التحريض المستمر ضدالنساء

هناك تأكيدات مكرراً من قبل السلطات والملالي بالذات على قمع النساء إضافة على الجهات الرسمية. وفيما يلي بعض النماذج :

خاُمنئي: المساواة بين المرأة والرجل من تخرصات الغرب (موقع اعتدال الحكومي١٩/نيسان –آبريل

خامنئي: هناك لا مكان لنقاشات منحرفة حول إجبار الحجاب أو خياره في الجمهورية الإسلامية . هل ترون كيف يضخون في المجتمع عدم العفاف وليس عدم الحجاب استغلالاً من دوافع إشاعته وتساعدها هذه الإمكانيات الجديدة مثل المناخ المجازي وغيرها . (موقع "رجا نيوز" الحكومي ۰۲/تموز-پولیو ۲۰۱٦)

زهرا آيت اللهي نيابة عن ممثلية خامنئي في الجامعات:" لانعتقد بالمساواة الجنسية وفصل الجنس ثمين".(وكالة إيسنا الحكومية ٢٠/تموز-يوليو ٢٠١٦)

ابراهيم رئيسي من أعضاء مجلس الخبراء:" نحتاج تشكيل حراك جديد حول الحجاب والعفاف في كل أرجاء البلدبشكل شامل وكامل حيث يحل مشكلاتنا في هذا النطاق" (وكالة إيسنا الحكومية ٢٠/تموز-

جعفري القائدالعام لفيلق الحرس: في الحرب الثقافي يجب استخدام كل ما بوسعنا من الفكر والجهد"(وكالة فارس الحكومية ٢٠/تموز-يوليو٢٠١٦) .

إمام جمعة مدينة إصفهان: " وصلت صور إلى مكتبي من النساء بأسلوب أوربا بضفة نهر "زاينده رود" الناشف .. بهذا السبب نشف النهر ويمكن سينشف فوقه أيضاً.

كما وصف إمام جمعة إصفهان عدم احتجاز نساء سيئة الحجاب والسافرات "خيانة"

هذا وأعلن أمام جمعة أهواز المؤقت هناك فرق التفتيش مع قاض في الميادين والشوارع المختلفة بدأوا عملهم لجلد النساء في الشارع في حالة عدم خضوعهن للتذكيرات الشفهية. (وكالة "مهر " الحكومية ١٦/تموز-يوليو٢٠١٦) .

إدعى أحمد علم الهدى إمام جمعة مدينة مشهد وممثل خامنئي في محافظة خراسان بأن سوءالحجاب أسوأ من الاختلاس.وقال: " من يأكل أموال الناس أو يلفظ كلام حرام أو ينظر نظرة حرامة لقد ارتكب ذنوباً تحرف نفسه بينما هناك سوء التحجب ذنب يحول الإنسان إلى أداة ليحرفهم الشيطان"(موقع "خبرآنلاین " الحکومي٩/نیسان-آبریل ٢٠١٦).

هذا وأعلن خامنئي عدم موافقته رسمياً لركوب النساء الدراجات الهوائية في المجتمع قائلاً: " ركوب النساء الدراجات الهوائية في المرأى العام يسبب لفت أنظار الرجال وتعريضهم للفتنة وبالتالي جر

المجتمع إلى الفساد فيجب تركه"(وكالة "فارس" الحكومية ١٠/أيلول-سبتمبر٢٠١٦) . لاننسى أن ما شرحنا أعلاه يعود إلى شبكة الخناق والقمع التي شكلها النظام الإيراني لإرغام التحجب القسري فقط، ولكن بالنسبة للنساء الناشطات في المجال السياسي أو الإنساني سيتعرضن وإضافة على هذه الشبكة القمعيةللجهات الأكثر وحشية بأضعاف لفيلق الحرس ووزارة المخابرات للنظام وقد اتضح ملخص منها في التقريرالخاص للجنة النساء حول "السجينات السياسيات وظروف عنبرالنساء في سجون إيران"